

عبرت زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية "اليمن المتطرف"، والمرشحة الرئاسية السابقة، أن فرنسا اليوم "حبسة ظلمات أوروبا".

وقالت "لوبان" فى كلمة ألقتهأ، أمس الأربعاء، بساحة الأوبرا بقلب باريس بمناسبة عيد العمال: إن فرنسا "تنزلق فى سياسة تقشف عبثية لا نهاية لها لأن الأمر يتعلق بإنقاذ نظام بأى ثمن".

وأضافت زعيمة اليمن المتطرف أمام الآلاف من أنصارها الذين شاركوا فى مسيرة جابت عدداً من شوارع العاصمة، أنه "لا يجب أن نقول اليوم نعم لبروكسل، ولبرلين بالتأكد، وفى كل الأحوال لأقطاب التمويل ولخادمهم الأمين بنك فرانكفورت المركزى أو المفوضية الأوروبية".

واعتبرت "لوبان" نفسها "شعاع الأمل" بالنسبة للشعب الفرنسى، مستنكرة ما أطلقت عليه "استمرار حالة الظلام"، فى إشارة إلى فترة ولاية الرئيس الفرنسى "فرانسوا أولاند" الذى تولى مقاليد الحكم فى البلاد قبل عام.

وتابعت، "الشعب الفرنسى يدرك أن لا شىء تغير منذ عام وأن البلاد "ما زالت فى النفق نفسه"، وكانت "لوبان" قد قامت قبل إلقاء كلمتها بوضع أكليل من الزهور على تمثال القديسة الكاثوليكية "جان دارك"، التى قادت القوات الفرنسية فى المعارك ضد الجيش الإنجليزى فى القرن الخامس عشر، التى يعتبرها اليمن المتطرف رمزاً له.

وردد أنصار الجبهة الوطنية خلال مسيرتهم، التى قادتها "مارين لوبان" هتافات "أولاند ارحل" أو "أزرق أبيض أحمر (ألوان العلم الفرنسى)، فرنسا للفرنسيين".

وكانت "مارين لوبان" قد حصلت خلال الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية التى جرت فى شهر أبريل من العام الماضى على "17.9%" من الأصوات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/05/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com